

فتح القدير

9 - { وجاء فرعون ومن قبله } أي من الأمم الكافرة قرأ الجمهور { قبله } بفتح القاف وسكون الباء : أي ومن تقدمه من القرون الماضية والأمم الخالية وقرأ أبو عمرو والكسائي بكسر القاف وفتح الباء : أي ومن هو في جهته من أتباعه واختار أبو حاتم وأبو عبيد القراءة الثانية لقراءة ابن مسعود وأبي ومن معه ولقراءة أبي موسى ومن يلقاه { والمؤتفكات } قرأ الجمهور { المؤتفكات } بالجمع وهي قرى قوم لوط وقرأ الحسن والجدي المؤتفكة بالإفراد واللام للجنس فهي في معنى افلجمع والمعنى : وجاءت المؤتفكات { بالخاطئة } أي بالفعللة الخاطئة أو الخطأ على أنها مصدر والمراد أنها جاءت بالشرك والمعاصي قال مجاهد : بالخطايا وقال الجرجاني : بالخطأ العظيم